Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صغيراً للصيد كان في الماضي ملكاً لأحد الأمراء الرومان. يقع في زاوية موحشة من سهل اللاتيوم، غير بعيد عن قرية سوداء معلقة مع بيوتها القليلة فوق صخرة بركانية.

بعد أن وقّع عقد البيع، قال لي وهو يناولني المفاتيح ويداعب خدي بلطف: "إن الإستثمار الأمثل للمال هو الاستثمار الذي يؤدي إلى إرضاء الذوق الشخصي ويسمح للشخصية بأن تتأكد وللملكات الأكثر حميمية أن تتفتح. أعتبر نفسي محظوظاً لأن لك ذوقاً وطباعاً وميولاً يجب أن تشجَّع وتنمى، فأنت فتاة لطيفة وجميلة وصافية النية. أنت لا تعرفين ماذا قالت منذ أيام عمتك جيوفانا وهي تتكلم عنك: " آه، مارتا! عندما أرى وجهها الجميل والنقي وكتفيها المربعين وساقيها الطويلتين القويتين أحس بالسعادة وآخذ في الأمل بعالم أفضل".

لم يستطع والدي أن يقدم لي سروراً أكثر من أن يقدم لي ذلك البيت، وهو في الواقع فيلا مكونة من طابقين مع واجهة تقليدية جميلة وصف من الأعمدة. هنا أكرس نفسي كلياً للقيام بأعمالي: الطبخ والكنس والبستنة والعناية بالكلاب والدواجن والخيول.

لدي صديقة سويسرية تدعي فرانسواز، تساعدني وترافقني، رقيقة تناسب ذوقي، مفرطة الرومانسية لكنها أمينة ومخلصة. مثلا، الآن، نحن نقوم بحدو الحصان، فرانسواز تمسك به من خطمه وانا أرفع ساقه وأتفحص حافره. العملية تجري على كومة من التراب أمام الفيلا، النضوات والمسامير الجديدة والمطرقة والكماشات وأدوات أخرى كثيرة ملقاة كلها على الأرض، سوداء على الحصى الأبيض.

الجو رمادي والسماء المغطاة بالغيوم تنذر بالمطر الوشيك. إنه طقس خريفي لذيذ. فرانسواز ترتدي مثلي سروال خيل وبوطاً من الجلد الطبيعي وكنزة. كنزتي سوداء وكنزتها زهرية.